

لقي شاب تونسي مصرعه الأحد، إثر اشتباكات اندلعت بين مواطنين من مدينة الذهبية الجنوبية، وقوات الأمن الذي استخدم الرصاص الحي، على خلفية مصادرة بنزين مهرب وفق ما أعلن والي تطاوين.

وقتل شاب تونسي الأحد خلال مواجهات وقعت بين سكان الذهبية جنوب تونس على الحدود مع ليبيا وقوات الأمن إثر مصادرة بنزين مهرب، وفق ما أعلن والي تطاوين صابر المدني.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين الذين رشقوا قوات الأمن بالحجارة والقنابل الحارقة، كما أكد المتحدث باسم الوزارة محمد علي العروي.

والصدامات في الذهبية، نقطة العبور بين تونس وليبيا، بدأت السبت واستؤنفت الأحد بعد تهدئة. وكان المحتجون ألقوا أمس قنابل حارقة على مركز للحرس الوطني (الدرك)، بحسب العروي.

وأضاف المتحدث أن رجال درك أصيبوا بجروح، لكنه لم يحدد عددهم ولا عدد المحتجين.

وقالت والي تطاوين لإذاعة شمس الخاصة: "بالنسبة للوفيات، هناك حالة وفاة واحدة في مدينة الذهبية (...) وهناك جريح بحالة الخطر نقل إلى المستشفى الجامعي في صفاقس" ولكنه لم يعط إيضاحات حول ظروف الوفاة.

وقال شهود عيان ووسائل إعلام محلية: إن قوات الأمن استعملت الرصاص الحي خلال المصادمات.

وأضاف والي المدني أن "الوضع في المنطقة ونحن نعرفه هو وضع هش جداً (...)". هناك أناس يعيشون من التجارة منذ أعوام وقد شعروا بأن مصدر دخلهم قد انقطع وانتفضوا على ذلك. ولكن هذه المطالب تتعارض مع القانون واقتصاد البلاد" مع إقراره بأن المحتجين يطالبون قبل كل شيء "بتطوير منطقتهم ويطالبون بوظائف".

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع بلحسن الوسلاتي أن الجيش تمركز أمام البلدية والبريد ومفوضية الشرطة للحؤول دون تعرضها لأعمال العنف.

وأدى سقوط القنابل إلى مظاهرات دعم في بن غردان بالقرب من الحدود مع ليبيا حيث استعملت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع، حسب شهود.

ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء التونسية أن خلية الأزمة المكلفة بمتابعة الوضع الأمني في البلاد عقدت اجتماعاً طارئاً مساء الأحد برئاسة رئيس الحكومة الحبيب الصيد تقرر بموجبه فتح تحقيق فوري في ملابسات أحداث الذهبية التي أدت إلى وفاة أحد المحتجين والنظر في إمكانية مراجعة الأداء الجمركي الموظف على العبور بين تونس وليبيا وإرسال وفد حكومي إلى منطقة الذهبية للنظر في الأوضاع الاجتماعية والتنمية بها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/02/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com